في إطار تنفيذ برنامجه السنوي، وبشراكة مع مركز الأمم المتحدة للتوثيق والتدريب في مجال حقوق الانسان لغرب شرق اسيا والمنطقة العربية ومركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الانسان ووزارة العدل وبتعاون مع المعهد العالي للإعلام والاتصال ينظم مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، بالرباط ندوة حول موضوع: «الإعلام الجديد: "المخاطر والتحديات"، إلى جانب دورة تكوينية في نفس الموضوع أيام 19،20،21 أبريل 2019 بمقر بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط.

وتنطلق الجلسة الرسمية يوم الجمعة 19 أبريل 2019 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمشاركة خبراء وأكاديميين وإعلاميين وصحفيين ونشطاء حقوقيين، وبرئاسة السيد وزير العدل رئيس مركز الشروق محمد أوجار، والسيد وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج، والسيد مدير مركز الأمم المتحدة عبد السلام سيد أحمد، والسيد مدير مركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الإنسان سامي الحاج وشخصيات أخرى.

وتأتي هذه الورشة، التي يشرف عليها مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان وشركاؤه، لتعزيز القدرات لدى المشاركات والمشاركين وتمكينهم من المهارات اللازمة لتغطية القضايا المجتمعية بمهنية ومسؤولية في زمن بات فيه الإعلام الجديد والتكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من بين المحركات الأساسية لديناميات المجتمعات، وعوامل فاعلة في الحراك السياسي ومسارات التحول الديمقراطي في عدد من المناطق. وبالنظر إلى تدني مستوى المعرفة الناجعة، وتراجع منسوب المشاركة السياسية، وضعف مستوى وسائل الإعلام التقليدية الرسمية والخاصة، أصبحت فضاءات التواصل الاجتماعي المنفذ المفضل والأكثر تأثيراً في تحريك المجال السياسي والاجتماعي الراكد، مما خلق أشكالا جديدة من المشاركة السياسية والديموقراطية لم نعهدها من قبل، تحولت معها الفضاءات الافتراضية إلى امتداد حقيقي للواقع، مما نجم عنه تغييرات سياسية حقيقية، كما تشهد على ذلك –في منطقتنا-أحداث الربيع العربي. إلا أن الحركات الاحتجاجية والتظاهرات التي أضحت تنظم وتدار وتحشد لها الجموع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تظل في حاجة إلى ترشيد عبر إعمال الضوابط المهنية والأخلاقية، لتعزيز لحمة المجتمع والنأي به عن الكراهية والتعقيد والفوضى.

وتركز الورشة على الجوانب الإعلامية-التواصلية-الحقوقية، عبر ندوة تطرح الإشكالات المرتبطة بالموضوع الخاص بها، وكذا من خلال ثلاثة أيام تدريبية لإكساب المستفيدين مهارات مهنية وأخلاقية تسعفهم في التعامل الإيجابي مع الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل بلدنا وخارجه، إذا ما اعتبرنا عولمة الفعل الإعلامي الذي تفرضه حاضرا التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.